

بيان كتابي باسم دولة قطر
الدورة الـ 79 لجمعية الصحة العالمية (جنيف، 18-23 مايو 2026)
بند جدول الأعمال: 4-12 التغطية الصحية الشاملة الوثيقة: 79/5
العنوان: مسودة الاستراتيجية العالمية للرعاية الجراحية الطارئة والدرجة المتكاملة 2026-2035

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بالإشارة إلى وثيقة المدير العام بشأن "مسودة الاستراتيجية العالمية للرعاية الجراحية الطارئة والدرجة المتكاملة 2026-2035"، تود دولة قطر أن تثمن جهود منظمة الصحة العالمية في إعداد هذا الإطار الاستراتيجي الشامل الذي يربط بين خدمات الرعاية الجراحية الطارئة والدرجة وتحقيق التغطية الصحية الشاملة.

كما نؤيد وبشدة النهج التكاملي الذي تتبناه الاستراتيجية، والذي يتجاوز النماذج التقليدية المجزأة التي تدمج الرعاية الجراحية الطارئة و الدرجة في صلب الرعاية الصحية الأولية. إن تركيز المسودة على الخدمات الصحية التي تربط المجتمعات المحلية عبر الرعاية الأولية وصولاً إلى التدخلات الجراحية المتقدمة في المستشفيات التخصصية، هو السبيل الوحيد لخفض الوفيات التي يمكن تجنبها، والتي تقدر بنحو 38 مليون حالة وفاة سنوياً على مستوى العالم. كما نثني على إدراج "حماية العاملين الصحيين" وتوفير الرعاية النفسية لهم كركيزة أساسية لاستدامة هذه الخدمات، مع التأكيد على أهمية الاستثمار في النظم الرقمية لتعزيز التنسيق بين مستويات الرعاية المختلفة.

وفي إطار التزام دولة قطر بتعزيز الأمن الصحي الوطني والإقليمي، عملت وزارة الصحة العامة عبر مؤسسة حمد الطبية على إستراتيجية لضمان وصول الخدمات لكافة السكان، تتميز بما يلي:

- توفير تغطية لجميع الحالات الجراحية الطارئة لكافة أنحاء الدولة على مدار الساعة، مدعومة بفرق متعددة التخصصات لضمان التقييم الطبي والتدخل السريع ومنع المضاعفات.
- تمتلك دولة قطر شبكة متكاملة تضم وحدة إصابات من المستوى الأول (Trauma Level 1) معترف بها دولياً، إلى جانب تخصصات دقيقة تشمل جراحة الحالات الحادة، وجراحات الأعصاب، والعظام، والقلب والصدر، والأوعية الدموية، والمسالك البولية، والجراحة الترميمية، وجراحة الوجه، والفكين.



- انطلاقاً من إيماننا بالحقوق الصحية للمرأة، طورت الدولة منظومة متكاملة لخدمات طوارئ النساء والتوليد، تضمن وصولاً آمناً وفورياً للحالات الجراحية الطارئة المتعلقة بصحة الأمومة والمضاعفات التوليدية، مما يعزز مكانة قطر في تحقيق غايات التغطية الصحية الشاملة وحماية صحة الأم.
- تمتد مظلة الحماية لتشمل جراحات الأطفال الطارئة، حيث يتم تقديم خدمات تخصصية فائقة الدقة في "سدره للطب" بدعم وتنسيق استراتيجي مع مؤسسة حمد الطبية، بما يكفل استمرارية الرعاية وشموليتها لكافة الفئات العمرية في الدولة.
- لم يقتصر دور دولة قطر على النطاق المحلي، بل امتد ليشمل تقديم الإغاثة الطبية والجراحية الطارئة للدول المتضررة من النزاعات و على رأسها الجهود المستمرة لدعم الأشقاء في قطاع غزة، تماشياً مع أهداف الاستراتيجية العالمية في تعزيز الرعاية أثناء الأزمات الإنسانية .

وتعلن دولة قطر دعمها الكامل لقرار اعتماد مسودة هذه الاستراتيجية.

وفي الختام، تود دولة قطر التأكيد على التوصيات التالية:

1. ندعو الأمانة العامة لدعم الدول في بناء نظم معلومات صحية رقمية تضمن تتبع نتائج الرعاية الجراحية لتعزيز جودة الأداء.
2. و نؤكد على ضرورة اعتماد مناهج تدريبية موحدة للرعاية الجراحية الطارئة في الأقاليم التي تعاني من نقص في القوى العاملة.

شكراً لكم